

السنة

آمين رب العالمين صلى الله على محمد خاتم النبيين وإمام المتقين وعلى أصحاب محمد أجمعين .

كتابنا أسعدكم الله سعادة من رضي عمله وشكر سعيه سعادة لا شقاء بعدها جميع أهل السنة والجماعة فالحمد لله الذي جعلكم أهلاً لذلك وأكرمكم بما يستوجب به ثوابه ويؤمن من عقابه والحمد لله في أول كلامنا وآخره كذلك روي عن أبي صالح قال الحمد لله أول الكلام وآخره وابتدي بعد حمد الله تبارك وتعالى بالصلاة على محمد نبيه رسوله وصفيه كذلك روي جابر بن عبد الله عن النبي لا تجعلوني كقدح الراكب اجعلوني في أول الدعاء ووسط الدعاء وآخر الدعاء فالحمد لله كما هو أهله ومستحقه صلى الله على محمد النبي وعلى آله وسلم كثيراً .

أما بعد فإنه بلغنا ما حدث ببلدكم من نابغ نابغ بالزيغ وقيل الباطل فأحدث عندكم بدعة اخترعها وشرع في الدين ما لم يأذن به الله ففرق جماعتكم بخبيث قوله وسوء لفظه فلولا ما أمر الله به رسوله صلى الله عليه من النصيحة لعامة المسلمين وخاصتهم وحض عليه في ذلك لوسعنا السكوت ولكن الله أخذ ميثاق العلماء ليبيننه للناس ولا يكتمونه وذلك بما روي عن تميم